بوش يعتبر متهماً قطرياً "مقاتلاً معادياً" تمهيداً لمحاكمته عسكرياً

إيطاليا: اعتقال ستة مغاربيين مشتبه بعلاقهم بـ"القاعدة"

□ روما – عرفان رشيد

■ واشنطن، نيويورك، نيروبي، بالانتاير – رويترز، د ب أ – أوقفت الشرطة الإيطالية أمس في مدينة ميلانو خمسة تونسيين ومغربي للاشتباه في أنهم قدموا دعماً مالياً لجماعات إسلامية وأن لهم صلات بتنظيم «القاعدة».

وأعلنت وزارة العدل الأميركية أن القطري علي صالح كحلة المري (٣٧ عاماً) المعتقل في الولايات المتحدة نقل من سجن أميركي إلى سجن وزارة الدفاع أول من أمس اعتماداً على مزاعم بأنه عميل «كامن» لتنظيم «القاعدة»، وذلك بعدما وصف الرئيس جورج بوش المري بأنه «محارب عدو»، وهو ما يسمح بمحاكمته عسكرياً.

وأعلنت الشرطة الإيطالية أن أكثر من ١٧٠ شرطياً فتشوا ٤٠ منزلاً في ميلانو العاصمة المالية لإيطاليا وحولها «في إطار عملية شاملة ضد الإرهاب الدولي»، واعتقلت خمسة تونسيين ومغربياً. وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية الرسمية (أنسا) أن الشرطة تشتبه في أن المعتقلين الستة وفروا دعماً لوجستياً للتنظيم السلفي الذي فككته الشرطة الإيطالية قبل عامين، ودانت سامي بن خميس المشتبه في تزعمه «الخلية السلفية» في ميلانو بتهمة الانتماء إلى تنظيم إجرامي وتزوير وثائق والإقامة غير الشرعية. وأشارت الوكالة إلى «احتمال إصدار مذكرة اعتقال ضد شخص سابع يعتقد بأنه معتقل في السجون التونسية.

وتتشابه التهم الموجهة إلى الموقوفين الستة مع التهم التي وجهت إلى بن خميس، وهي «الانتماء إلى شبكة إجرامية بهدف تقديم الدعم اللوجستي وتمويل تنظيمات إرهابية إسلامية إضافة إلى إصدار فواتير ووثائق ضريبية مزوّرة».

وأفادت مصادر «الحياة» أن النيابة العامة في ميلانو تعتقد بأن الأشخاص الستة تولوا النشاط الذي تركه السيد سامي بن خميس وواصلوه بعد اعتقاله وسجنه. وتركز التحقيقات في نشاط المجموعة على عدد من التعاونيات التي أسسوها بين ١٩٧٩ و٢٠٠٠ و«يُشتبه في أن هذه التعاونيات كانت غطاءً لنشاط المجموعة». والموقوفون الستة هم التونسيون يوسف عبدوي (٣٦ عاماً) ومحمد عبدالهادي (٣٧ عاماً) وكامل درّاجي (٣٥ عاماً) وحبيب لوبيري (٤١ عاماً) وشعبان طرابلسي (٣٧ عاماً)، والمغربي محمد المحفوضي (٣٨ عاماً).

عناصر من الشرطة الايطالية يقتادون أحد المشتبه فيهم. (أ ب)

المري

إلى ذلك أعلنت نائبة مساعد وزير العدل أليس فيشر أن القطري علي صالح كحلة المري كان مكلفاً مساعدة خلايا «القاعدة» النائمة في الولايات المتحدة لتنفيذ «موجة ثانية» من الهجمات في الولايات المتحدة بعد أحداث ١١ أيلول (سبتمبر).

وكمحارب عدو، سيفقد المري العديد من الحقوق التي يضمنها النظام القضائي الأميركي، مثل الحق في الاستعانة بمحام وسيخضع لولاية وزارة الدفاع، وهو ما يعني أنه يمكن أن يواجه محاكمة عسكرية أمام هيئة عسكرية أميركية. وهو أول شخص غير أميركي يتم توصيفه على هذا النحو.

وكان مقرراً أن يمثل المتهم القطري أمام المحكمة الشهر المقبل بعدما صدرت في حقه عريضة اتهام تزعم أنه أدلى بمعلومات كاذبة لضباط مكتب التحقيقات الفيديرالي (أف بي آي) عن مكالمات أجريت مع رقم هاتف في دولة الإمارات العربية المتحدة يستخدمه رجل له صلات بمحمد عطا زعيم «خلية هامبورغ».

ودفع المري ببراءته، إلا أنه اعتبر «مقاتلاً معادياً» وسلّم إلى وزارة الدفاع، ونقل إلى قاعدة لمشاة البحرية في تشارلستون في ولاية ساوث كارولينا حيث سيحتجز. وقال مسؤول عسكري طلب ألا ينشر اسمه أن لا نية لنقل المري إلى معتقل غوانتانامو.

وقال مسؤولون إنهم علموا بالصلة المزعومة للمري بـ«القاعدة» من معتقلين آخرين وأن بوش أعلنه مقاتلاً معادياً لأسباب تتصل بالأمن القومي. وأوضحوا أن لديهم معلومات تفيد أن المري التقى أسامة بن لادن في مركز تدريب في أفغانستان وقدم خدماته وعرض نفسه كاستشهادي.

القطري علي صالح كحلة المري.

كينيا

وفي نيروبي، وجهت عريضة اتهام بالقتل من ١٣ بنداً إلى أربعة كينيين في تفجير فندق يملكه إسرائيليون في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في منتجع مومباسا الساحلي، ما أدى إلى مقتل ١٦ شخصاً بالتزامن مع محاولة فاشلة لإسقاط طائرة إسرائيلية أثناء إقلاعها من مطار مومباسا. وأوردت محكمة في نيروبي أسماء المتهمين الأربعة وهم عبود روجو محمد وكوبوا محمد سيف ومحمد كوبوا وسيد سجار أحمد.

وأعلن ناطق باسم السفارة الأميركية في نيروبي أن الولايات المتحدة لم تقرر بعد ما إذا كانت ستعيد اليوم فتح السفارة التي أغلقت الجمعة الماضي بسبب إنذار باحتمال وقوع هجوم «إرهابي وشيك».

مالاوي

إلى ذلك، طالب محامون في مالاوي أمس بحرية الاتصال بموكليهم وهم خمسة من المشتبه في عضويتهم في «القاعدة» اعتقلوا مطلع الأسبوع في عملية مشتركة مع أجهزة أميركية بعد سلسلة من التحذيرات الأمنية قبل أسبوعين من زيارة الرئيس جورج بوش لأفريقيا.

وطلب المحامون الذين يمثلون المشتبه فيهم الخمسة وهم تركيان وسعودي وسوداني وكيني من المحكمة العليا في العاصمة التجارية بالانتاير حرية الاتصال بموكليهم. وقال المحامي نويل تشالاماندا: «مصدر قلقنا أننا لم نتصل بموكلينا. ونحن لا نعرف ظروف اعتقالهم أو مكان احتجازهم». وطالب بأن «يمثل المشتبه فيهم أمام المحكمة ليوجه إليهم الاتهام رسمياً أو إطلاقهم فوراً بكفالة».

اتهام باكستاني بالتلفيق

من جهة أخرى، وجه اتهام إلى باكستاني أول من أمس بالكذب على مكتب التحقيقات الاتحادي (أف بي آي) وتلفيق خطة وهمية لتنظيم «القاعدة» لمهاجمة مدينة نيويورك ما أدى إلى تكثيف الإجراءات الأمنية التي خنقت حركة المرور في نفقين رئيسيين السبت الماضي.

واتهم خورام يوسفضاي (٢٣ عاماً) المقيم في نيويورك بأنه أبلغ السلطات بأن «القاعدة» خططت لتفجير نفقي لنكولن وهولاند اللذين يربطان مانهاتن ونيوجيرزي خلال ٧٢ ساعة. وأقر يوسفضاي في وقت لاحق بأنه لفق القصة لأنه كان تحت تأثير المخدرات والكحول وأراد أن يكون «رجلاً كبيراً» و«عميلاً» لـ«أف بي آي». ومثل في جلسة قصيرة أول من أمس في المحكمة الاتحادية ولم يطلق سراحه من دون كفالة. وإذا دين بتهمة تقديم بيانات مغلوطة فإنه سيواجه السجن مدة أقصاها خمسة أعوام.

محاكمة بريطاني في لندن

الى ذلك، بدأت في لندن محاكمة البريطاني – الباكستاني شاهزاد اشرف (٣٢ عاما) امس بتهمة حيازة كتيبات قتالية ومعلومات ذات طابع عسكري، اضافة الى «وثائق مزورة». ومثل اشرف امام محكمة «بو ستريت» التي امرت بإحتجازه حتى موعد الجلسة المقبلة في الأول من تموز (يوليو) المقبل.

مركز لمكافحة الإرهاب في ماليزيا

واشنطن: "الجماعة الإسلامية" لا تزال تشكل تهديداً خطيراً

■ جاكرتا، كوالالمبور – أ ف ب، رويترز – أكد مسؤول اميركي بارز أمس ان «الجماعة الاسلامية» لا تزال تشكل تهديداً اقليمياً خطراً على رغم اعتقال الكثير ممن يشتبه في انهم اعضاء فيها.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه: «نعتقد ان الجماعة الاسلامية تمثل تهديداً اقليمياً خطراً (...) فهي لا تزال شبكة نشطة تنتشر في انحاء المنطقة».

وكانت الشرطة الاندونيسية أعلنت السبت الماضي انها اعتقلت عشرة آخرين ممن يشتبه في انهم من اعضاء «الجماعة» ولهم علاقة بتفجيرات الكنائس وغيرها من الجرائم كانوا يعملون تحت امرة حنبلي، الاندونيسي الهارب الذي يعتقد انه كان حلقة الوصل بين تنظيم «القاعدة» و«الجماعة الاسلامية».

ويمثل علي غفرون الذي تقول الشرطة انه حل مكان حنبلي كرئيس للعمليات في «الجماعة الاسلامية»، امام المحكمة في جزيرة بالي الاندونيسية بتهمة المسؤولية عن التفجيرات التي جرت في الجزيرة في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي وأودت بحياة ٢٠٢ شخص. كما جرى اعتقال اعضاء بارزين في الجماعة الاسلامية في اماكن اخرى من جنوب شرقي آسيا.

وقال المسؤول الاميركي: «نعتقد اننا نحقق تقدماً رائعاً، الا ان الطريق امامنا لا تزال طويلة». ووصف «الجماعة» بأنها مكونة من خليط تلعب فيه «القاعدة» والظروف المحلية عاملاً مهماً.

وأوضح: «انها خليط من الاثنين. فالقاعدة تستغل السخط المحلي والشبكات المحلية وتضع فيها الاموال وتجنّد الناس فيها. ولذلك فهي ليست تنظيم القاعدة وليست جماعة محلية في شكل كامل».

وقال المسؤول انه قبل انفجارات بالي، كان المسؤولون الاندونيسيون مترددين في الاعتراف بوجود الارهابيين في بلادهم، الا ان هناك «قدراً كبيراً من الثقة» في ان الشرطة والسلطات السياسية في البلاد ستعالج مشكلة الارهاب.

من جهة أخرى، أعلن وزير خارجية ماليزيا سيد حامد البر أن بلاده ستفتتح مركزاً لمكافحة الإرهاب الأسبوع المقبل بالتعاون مع الولايات المتحدة.

وأوضح مسؤولون أن أنشطة المركز الذي سيغطي منطقة جنوب شرقي آسيا ستركز على درس المنظمات الإرهابية وتقديم إرشادات في شأن تأمين الحدود وكيفية التعامل مع عواقب الهجمات الإرهابية.

وكانت واشنطن اقترحت العام الماضي أن تستضيف ماليزيا المركز بعدما شكرت رئيس الوزراء مهاتير محمد على المساعدة التي قدمتها حكومته في الحرب على الإرهاب بعد هجمات ١١ أيلول (سبتمبر). وتوترت العلاقات السياسية بين الدولتين منذ ذلك الحين بسبب الحرب على العراق ولكنهما تحتفظان بعلاقات دفاعية وأمنية قوية.

وقررت ماليزيا تمويل المركز بنفسها بدل المخاطرة بتأجيج المشاعر المعادية للولايات المتحدة بين غالبيتها الإسلامية، ولكنها قبلت المساعدة الأميركية

وقال سيد حامد البر: «بالاستعانة بتعاونهم وخبرة الأفراد الضرورية من الولايات المتحدة أقمنا ما يوصف بأنه مركز مكافحة الإرهاب الإقليمي لجنوب شرقي آسيا».

أردني يحاكم في ألمانيا "مستعد" للإدلاء باعترافات

□ برلين – اسكندر الديك

■ أبدى المتهم الأردني شادي مصطفى أ. في الجلسة الافتتاحية التي عقدت لمحاكمته في مبنى المحكمة العليا في دوسلدورف امس استعداده للإدلاء باعترافات كاملة امام هيئة المحكمة المتخصصة في قضايا الإرهاب. وقال محاميه ان موكله أعرب عن توبته وتنكره لماضيه.

ويقول المدعون الالمان ان شادي وهو اردني من اصل فلسطيني، ينتمي لجماعة التوحيد التي توصف بانها تساند حملة تنظيم «القاعدة» ضد الولايات المتحدة وحلفائها.

واتهم ممثل النيابة العامة الاتحادية ديريك فيرنهولتس في الجلسة المتهم بالتخطيط لتنفيذ هجمات على مؤسسات يهودية او اسرائيلية في ألمانيا. وقال ان شادي أ. عضو في خلية سرية تابعة لـ«حركة التوحيد الإسلامي» في ألمانيا «كانت تحضّر لإطلاق النار على مواطنين في ساحة عامة لإحدى المدن الألمانية الكبيرة».

وأضاف انه في الوقت نفسه «كان مخططاً ان تنفذ مجموعة ثانية من الخلية اعتداء بالقنابل اليدوية قرب مؤسسة يهودية او اسرائيلية في مدينة اخرى بهدف قتل اكبر عدد من الناس». وأوضح ان خلية التوحيد «تمثل رابطة موحدة ومستقلة».

ولتبرير التدابير الأمنية الاستثنائية المتخذة قال رئيس هيئة المحكمة القاضي اوتمار برايدلينغ ان المتهم «يواجه اعلى درجات الخطورة الممكنة» على حياته.

وتحدث شادي بصوت هادئ وأجاب عن كل سؤال في المحاكمة المتوقع ان تستغرق ثلاثة اشهر. وأفادت معلومات مستمدة من النيابة العامة الاتحادية ان شادي أ. قدم امام المحققين اعترافات واسعة ومفصلة عن الإسلاميين في ألمانيا. وكان المتهم نفسه اعلن كشاهد في محاكمة الإسلامي المغربي منير المتصدق في هامبورغ العام الماضي وانه كان حارساً شخصياً لزعيم «القاعدة» اسامة بن لادن لفترة قصيرة خلال تدربه على استخدام السلاح في افغانستان، وأنه بقي فيها سنة ونصف السنة حتى ايار (مايو) ٢٠٠١.

وبعد سنة تقريباً اعتقلته السلطات الألمانية في بلدة كريفيلد في ولاية رينانا ووستفاليا في نيسان (ابريل) ٢٠٠٢، وسمحت اعترافات المتهم للمحققين الألمان باعتقال عدد من الإسلاميين وكشف اوراق آخرين.

رسم تقريبي للمتهم الأردني شادي مصطفى أثناء مثوله أمام المحكمة. (أ ب)

القوات الباكستانية تسيطر على المناطق الحدودية مع أفغانستان

الملا عمر يشكل مجلساً قيادياً جديداً لتصعيد المقاومة

■ سبين بولداك (أفغانستان)، إسلام آباد – رويترز، أ ف ب، د ب أ – ذكر تقرير إخباري أمس أن الزعيم الهارب لحركة «طالبان» الأفغانية الملا محمد عمر شكّل مجلساً قيادياً جديداً من عشرة أعضاء لتنظيم المقاومة ضد القوات الأجنبية في بلاده. فيما أعلن مسؤولون في إسلام آباد أن القوات الباكستانية سيطرت على كل المعابر في المنطقة القبلية الشمالية الغربية الحساسة على الحدود مع أفغانستان.

ونقلت صحيفة «ذا نيوز» الباكستانية عن ناطق باسم «طالبان» قوله إن الملا عمر أعلن تشكيل المجلس من خلال تسجيل صوتي له أرسل من مخبأه في أفغانستان.

ولا يزال مكان الزعيم الروحي لـ«طالبان» وأسامة بن لادن زعيم تنظيم «القاعدة» غير معروف على رغم مرور أكثر من عام ونصف عام على بدء العمليات التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان والتي أدت إلى سقوط حكومة طالبان وتشكيل حكومة جديدة في كابول.

ونقلت الصحيفة الباكستانية عن الناطق باسم «طالبان» محمد مختار مجاهد أن الملا عمر دعا أعضاء «طالبان» إلى «التضحية بالنفس» لطرد القوات الأميركية والقوات الأجنبية الأخرى من أفغانستان والإطاحة بحكومة الرئيس الأفغاني حامد كارزاي «العميلة» التي تدعمها الولايات المتحدة. وأشارت إلى أن غالبية مجلس القيادة الجديد الذي يعرف باسم «مجلس الشورى» هم من القادة العسكريين لـ«طالبان» وأن معظمهم من جنوب غربي أفغانستان. وأوضحت أن من بينهم وزير الدفاع الأفغاني السابق الملا عبيد الله وقادة عسكريون من أمثال جاد الله وهو بساق واحدة وأختار محمد عثماني. ونقلت وكالة رويترز عن الملا عبد الرؤوف، وهو حاكم إقليمي في حكومة «طالبان» السابقة، أن المجلس الجديد تشكل بعد خمسة أيام من المحادثات التي اختتمت أول من أمس بين كبار مسؤولي الحركة في موقع لم يكشف عنه في جنوب أفغانستان. وأضاف: «تشكل مجلس الشورى لتسريع خطى الجهاد ضد قوات الاحتلال وتقوية حركة طالبان».

ومن جهته، أكد الملا عبد الصمد، وهو مسؤول في استخبارات «طالبان»، أن المجلس بدأ العمل فعلاً، وأن «الجهاد سيوجه الآن ضد الولايات المتحدة وقوات التحالف في إطار استراتيجية عسكرية جديدة».

وشنت القوات الأميركية السبت الماضي حملة قصف جوي في جنوب غربي البلاد تمهيداً لنشر قوات على الحدود الأفغانية – الباكستانية المشتركة لمنع مقاتلي «طالبان» و«القاعدة» من عبور الحدود.

وأكد مسؤولون حكوميون وعسكريون في إسلام آباد أن القوات الباكستانية سيطرت على كل المعابر في المنطقة القبلية الشمالية الغربية الحساسة على الحدود مع أفغانستان، حيث قتل جندي باكستاني وجرح آخر في تبادل لإطلاق النار مع بعض رجال القبائل أول من أمس أثناء نشر القوات في منطقة مهمند القبلية في عملية منسقة مع القوات الأميركية والأفغانية العاملة على الجانب الأفغاني.

وحُشد نحو ٢٠٠٠ من القوات الباكستانية وقوات الاستطلاع الحدودية والميليشيات القبلية إلى منطقة مهمند الحدودية فيما يقف نحو ٥٠٠ جندي أفغاني وأميركي على الجانب الأفغاني من الحدود لإغلاق المعابر الحدودية التي تستخدم لشن الهجمات. وقال وزير الداخلية الباكستاني تنسيم نوراني: «سيطرنا على سبعة من الممرات الثمانية في منطقة مهمند وهناك بعض المقاومة عند أحد المعابر». وأضاف أن المفاوضات تجرى عبر مجلس القبائل (لويا جيرغا) مع الذين يبدون مقاومة.

اطلاق نار خطأ على دورية أميركية يجرح جندياً

■ كابول – أ ف ب – افاد مصدر محلي أمس ان قوات زعيم الحرب الافغاني وحاكم ولاية هرات (غرب أفغانستان) اسماعيل خان اطلقت النار خطأ الاحد الماضي على قافلة للجيش الاميركي في احدى مناطق هذه الولاية ما اسفر عن سقوط جريح.

وأوضح رئيس الامن في ولاية هرات ضياء الدين محمودي «ان قافلة عسكرية اميركية تتكون من خمس او ست آليات اقتربت صباح الاحد من احد مواقعنا قرب بلدة زيركوه في منطقة شينداند». وأضاف: «في الايام القليلة الماضية تعرضنا لمشاكل في هذه المنطقة (حيث قوات اسماعيل خان تواجه بانتظام مقاتلي فصيل خصمه القائد امان الله خان) وكان رجالنا في حالة تأهب قصوى (...) عندما اقتربت القافلة الاميركية ظننا انها سيارات امان الله خان ولم يبلغنا الجيش الاميركي بتنقلاته. ففتحت قواتنا النار ورد الجنود الاميركيون واستغرق تبادل اطلاق النار نحو ٢٠ دقيقة». وتابع: «لم يقع اي جريح من جهتنا واتصل بنا الاميركيون بعد الحادث واكدوا لنا ان احد جنودهم اصيب بجروح». ولم تؤكد مصادر اميركية هذه المعلومات.

تظاهرة احتجاج تستقبل بوش في نيويورك

■ نيويورك – أ ف ب – تظاهر مئات الأشخاص مساء أول من أمس في نيويورك ضد زيارة الرئيس جورج بوش الذي شارك فيها في اجتماع مخصص لجمع أموال للحملة الانتخابية.

وقالت المتظاهرة ميلندا دوتون من منظمة صندوق الدفاع عن الطفولة: «نحن هنا لتوجيه رسالة إلى الرئيس بوش مفادها أن الـ١٢ مليون طفل الذين استثنوا من خفوضات الضرائب هم أيضاً بحاجة للمساعدة».

وشارك في التظاهرة عدد كبير من الأشخاص احتجاجاً على الحرب في العراق وآخرون للمطالبة بحق الإجهاض أو للدفاع عن المهاجرين والحريات المدنية.

وشارك بوش في الحفل الذي أقيم في أحد الفنادق وألقى كلمة إلى جانب حاكم ولاية نيويورك ورئيسي بلديتها الحالي والسابق مايكل بلومبيرغ ورودولف جولياني. ودفع كل من المشاركين في الحفل ألفي دولار. وستخصص الأموال التي ستجمع من أجل حملة الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية المقبلة.

موسكو: اعتقالات "مختلقة" لإثبات "الجدية" ضد الارهاب

■ موسكو – أ ب – كشفت منظمة «غروب ميموريال» الحقوقية ان الإعتقالات التي نفذتها السلطات الروسية منذ اسابيع كانت «كاذبة»، وهدفت الى اظهار جدية السلطات في مكافحة الإرهاب. وأوضحت ان السلطات الروسية اعتقلت مهاجرين من آسيا الوسطى في مخبز بتهمة الإنتماء الى «حزب التحرير الإسلامي»، ووجهت لاحقاً التهم الى شخصين فقط من اصل ٥٥.

واكد المسؤول في المنظمة فيتالي بونوماريوف أن السلطات الروسية احتجزت العمال وطلبت منهم تدوين اسمائهم، ثم اطلقتهم باستثناء عاملين من قيرغيزستان.

وكان جهاز الأمن الفيديرالي الروسي اعتقل هؤلاء بتهمة الإنتماء الى «حزب التحرير الإسلامي» وتزعم خلية ارهابية، لكن محامي الدفاع قال إن موكليه «لم يسمعوا قط بإسم التنظيم».

حول العالم

بيونغيانغ تحذر واشنطن من الحرب

● سيول – رويترز – حذرت بيونغيانغ واشنطن من ان الضغوط الاميركية لاجبارها على التخلي عن طموحاتها النووية يمكن ان تفضي الى الحرب في أي وقت. وأكدت استعدادها لتصنيع «شيء اقوى من السلاح النووي للدفاع عن نفسها».

ونقلت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية عن صحيفة «منغو جوسون» الحكومية الكورية الشمالية ان «الموقف في شبه الجزيرة الكورية يزداد توتراً مع مرور الايام بسبب التحركات السافرة لمجموعة (الرئيس جورج) بوش لخنق جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية بالقوة. والمواجهة الحادة القائمة قد تفضي الى الحرب في أي وقت». وأضافت ان «جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية مضطرة ليس فقط الى زيادة قوتها النووية الرادعة، بل ايضاً الى بناء شيء أقوى من ذلك للدفاع عن نفسها». وكررت تأكيدات بيونغيانغ أن من حقها اتخاذ اجراءات للدفاع عن النفس وان لديها الارادة لتنفيذ ذلك.

ليبيريا: تجدد القتال والمتمردون على أبواب العاصمة

● مونروفيا – أ ف ب – اقترب متمردو «حركة الليبيريين الموحدين من اجل المصالحة والديموقراطية» من العاصمة مونروفيا اثر معارك دارت مساء أول من أمس مع القوات الحكومية في انتهاك لاتفاق وقف اطلاق النار الموقع في ١٧ الشهر الجاري في غانا. وافادت مصادر في وزارة الدفاع ان المتمردين باتوا على بعد ١٥ كيلومتراً شمال غربي مونروفيا قرب مخيم برويرفيل للنازحين. وأكد بعض القادمين من المخيم هذه المعلومات. وأفاد عاملو إغاثة ان قوات الإتحاد الليبيري من اجل المصالحة والديموقراطية هاجمت قوات تيلور قرب قرية بلومكور التي تبعد ٢٠ كيلومتراً عن مونروفيا. واعلن الإتحاد الليبيري ان قواته شنت هجوماً لاستعادة مواقع خسرتها قبل وقف النار. وكان القتال الدامي في ضواحي العاصمة الليبيرية ادى الى مقتل اكثر من ٣٠٠ شخص.

وأدى تجدد القتال الى إحباط الآمال التي وضعها وسطاء السلام من غرب افريقيا في اتفاق وقف النار الذي كان من المفترض ان ينهي حرباً اهلية اسفرت عن مقتل ٢٠٠ ألف شخص في التسعينات.